

لسان العرب

(مهر) المَهْرُ الصَّدَاقُ والجمع مَهْرٌ وقد مهر المرأة يَمَهِّرُها ويَمَهِّرُها مَهْرًا ومَهْرًا وفي حديث أُمِّ حَبِيبَةَ وَأَمَهْرُها النجاشيُّ من عنده ساق لها مهرها وهو الصداق وفي المثل أحمق من المَهْرُورة إِحدى خَدَمَتَيْها يضرب مثلاً للأحمق البالغ في الحمق الغايةَ وذلك أَنَّ رجلاً تزوج امرأة فلما دخل عليها قالت لا أُطِيعُكَ وَأَوْ تُعْطِيَنِي مهري فنزع إِحدى خَدَمَتَيْها من رجلها ودفعها إِلِياها فرضيت بذلك لحمقها وقال ساعدة بن جؤية إِذا مَهَرْتَ صُلَيْبًا قليلاً عِرَاقُهُ تَقُولُ أَلا أَدِيْتَنِي فَتَقَرَّبَ وقال آخر أُخِذْنَ اغْتِصَابًا خَطِيْبَةً عَجْرَ فَيَّةً وَأُمَهَّرْنَ أَرْمَاحًا مِنَ الخَطِّ ذُبَّلاً وقال بعضهم مَهَرْتُها فهي ممهورة أعطيتها مهراً وأمهرتها زواجتها غيري على مهر والمهيرة الغالية المهر والمهارة الحدق في الشيء والماهر الحاذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به السابح المجدد والجمع مَهْرَةٌ قال الأَعشى يذكر فيه تفضيل عامر على علقمة ابن عُلَثة إِنَّ الذي فيه تماري يَتَمَّا بِيَدِنَ لِلسامِعِ والنَّاطِرِ ما جُعِلَ الجُدُّ الطَّنُونُ الذي جُنِّبَ صَوْبَ اللَّجَبِ المَاطِرِ مثلَ الفُرَاتِيِّ إِذا ما طَما يَقتَذِفُ بالبُوصِيِّ والماهر قال الجُدُّ البئر والطَّنون التي لا يوثق بمائها والفراتي الماء المنسوب إِلى الفرات وطما ارتفع والبُوصي الملاح والماهر السابح ويقال مَهَرْتُ بهذا الأَمْرَ مَهَرًا به مَهارة أَي صرتُ به حاذقاً قال ابن سيده وقد مَهَرَ الشيءَ وفيه وبه يَمَهِّرُ مَهْرًا ومَهْرًا ومَهارة ومَهارة وقالوا لم تفعل به المَهْرَةَ ولم تُعْطِه المَهْرَةَ وذلك إِذا عالجت شيئاً فلم ترفُق به ولم تُحسِنَ عملَه وكذلك إِرنَ غَدَّي إِنساناً أَو أَدَّي به فلم يحسن أَي بو زيد لم تعط هذا الأَمْرَ المَهْرَةَ أَي لم تأتِه من قِبَلِ وجهه ويقال أَيضاً لم تأتِ إِلى هذا البناء المَهْرَةَ أَي لم تأتِه من قِبَلِ وجهه ولم تَبْدِئِه على ما كان ينبغي وفي الحديث مَثَلُ الماهر بالقرآن مَثَلُ السَّفَرَةِ الماهر الحاذق بالقراءة والسفرة الملائكة الأزهري والمهْر ولد الرِّمَكَةِ والفرس والأُنثى مَهْرَةٌ والجمع مَهْرٌ ومَهْرَات قال الربيع بن زياد العبسي يحرِّضُ قومه في طلب دم مالك بن زهير العبسي وكانت فزارة قتلتها لما قَتَلَ حذيفة بن بدر الفزاري أَفبَعَدَ مَقْتَلِ مالِكِ بنِ زُهَيرٍ تَرَجُّو النِّساءُ عَواقِبَ الأَطْهَارِ ؟ ما إِرنَ أَرَى في قتله لِدَوِي الحِجَى إِلا المَطيِّ تَشْدُّ بِالأَكْوارِ ومُجَنِّباتِ ما يَذُقْنَ عَذُوبًا يَقتَذِفْنَ بالمَهْرَاتِ والأَمَهَارِ .

(* وقوله « عذوفاً » أوردته المؤلف هنا وأوردته في عذف بمهملتين وهاء تأنيث)

المجنبات الخيل تُجَنَّبُ إِلَى الْإِبِلِ ابْنِ سَيْدِهِ الْمُهْرُ وَلِدُ الْفَرَسِ أَوْ لِمَا يُنْتَجَجُ مِنَ
الْخَيْلِ وَالْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ وَغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَمْهَارٌ قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ وَدِي تَنَاوِيرَ
مَمْعُونٍ لَهُ صَيْحٌ يَغْذُو وَأَوْبِدٌ قَدُّ أَوْلَايْنِ أَمْهَارًا يَعْنِي بِالْأَمْهَارِ هَهُنَا
أَوْلَادَ الْوَحْشِ وَالْكَثِيرُ مِهَارٌ وَمِهَارَةٌ قَالَ كَأَنَّ عَتَيْقًا مِنْ مِهَارَةٍ تَغْلِبُ بِأَيْدِي
الرَّجَالِ الدَّافِنِينَ ابْنَ عَتَّابٍ وَقَدْ فَرَّ حَرْبُ هَارِبًا وَابْنُ عَامِرٍ وَمَنْ كَانَ
يُرْجُو أَنْ يَوْؤُبَ فَلَا آبُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَكَذَا رَوَتْهُ الرِّوَاةُ بِإِسْكَانِ الْبَاءِ وَوَزْنَ
نَعْتِ عَتَّابٍ وَوَزْنَ فَلَا آبُ مَفَاعِيلٌ وَالْأُنْثَى مُهْرَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ قَوْلِهِمْ لَا يَعْدَمُ
شَقِيٌّ مُهَيَّرًا يَقُولُ مِنَ الشَّقَاءِ مُعَالَجَةَ الْمِهَارَةِ وَفَرَسٌ مُمَهَّرٌ ذَاتُ مُهْرٍ
وَأُمٌّ أَمْهَارٌ اسْمُ قَارَةٍ وَفِي التَّهْذِيبِ هَضْبِيَّةٌ وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ أُمٌّ أَمْهَارٌ أُمَّ
حُمُرٍ بِأَعْلَى الصَّمَّانِ وَلَعَلَّهَا شَبِهَتْ بِالْأَمْهَارِ مِنَ الْخَيْلِ فَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ قَالَ الرَّاعِي
مَرَّتْ عَلَى أُمٍّ أَمْهَارٍ مُشَمَّرَةٌ تَهْوِي بِهَا طُرْقُ أَوْسَاطُهَا زُورٌ وَأَمَّا قَوْلُ
أَبِي زَيْدٍ فِي صِفَةِ الْأَسَدِ أَقْبَلُ يَرْدِي كَمَا يَرْدِي الْحِصَانُ إِلَى مُسْتَعْسَبٍ
أَرَبٍ مِنْهُ بِتَمَّهَيْرِ أَرَبٍ ذِي إِرْبَةٍ أَيِ حَاجَةٍ وَقَوْلُهُ بِتَمَّهَيْرِ أَيِ يَطْلُبُ
مُهْرًا وَيُقَالُ لِلْخَرَزَةِ الْمُهْرَةِ قَالَ وَمَا أُرَاهُ عَرَبِيًّا وَالْمِهَارُ عُدُودٌ غَلِيظٌ يُجْعَلُ
فِي أَنْفِ الْبُخْتِيِّ وَالْمُهْرُ مَفَاصِلُ مُتَلَاكِكَةٍ فِي الصِّدْرِ وَقِيلَ هِيَ غَرَضِيْفٌ
الضُّلُوعِ وَاحِدَتُهَا مُهْرَةٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَأُرَاهَا بِالْفَارْسِيَّةِ أَرَادَ فُصُوصَ الصِّدْرِ
أَوْ خَرَزَةَ الصِّدْرِ فِي الزُّورِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِعُذَّافٍ عَنِ الْمُهْرَةِ الزَّوْرُ وَعَنْ
رَحَاهَا وَأَنْشَدَ أَيْضًا جَافِي الْيَدَيْنِ عَنِ مُشَاشِ الْمُهْرِ الْفَرَاءِ تَحْتَ الْقَلْبِ عُطَّيْمٌ يُقَالُ
لَهُ الْمُهْرُ وَالزَّرُّ وَهُوَ قِوَامُ الْقَلْبِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ مُشَاشُ الْمُهْرِ يُقَالُ هُوَ
عُطَّيْمٌ فِي زُورِ الْفَرَسِ وَمُهْرَةٌ بَنُ حَيْدَانَ أَبُو قَبِيلَةٍ وَهُمْ حَيٌّ عَظِيمٌ وَإِبِلُ مَهْرِيَّةٌ
مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ وَالْجَمْعُ مَهَارِيٌّ وَمَهَارٌ وَمَهَارِيٌّ مَخْفِيفَةُ الْيَاءِ قَالَ رُوَيْبَةُ بِهِ تَمَطَّاتٌ
غَوْلٌ كُلٌّ مَيْلَهُ بِنَا حَرَجِيحُ الْمَهَارِيُّ النَّفَّهَ وَأَمْهَرَ النَّاقَةَ جَلَعَهَا
مَهْرِيَّةً وَالْمَهْرِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَنْطَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَهِيَ حَمْرَاءُ وَكَذَلِكَ سَفَاهَا
وَهِيَ عَظِيمَةُ السُّنْبُلِ غَلِيظَةُ الْقَصَبِ مُرَبَّعَةٌ وَمَاهِرٌ وَمُهَيَّرٌ اسْمَانُ وَمَهْوَرٌ
مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَإِنَّمَا حَمَلْنَاهُ عَلَى فَعْوَلٍ دُونَ مَفْعَلٍ مِنْ هَارٍ يَهْوَرُ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ
مَفْعَلًا مِنْهُ كَانَ مُعْتَلًا وَلَا يَحْمَلُ عَلَى مُكْرَرِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ شَازِلٌ لِلْعِلْمِيَّةِ وَنَهْرٌ مَهْرَانٌ
نَهْرٌ بِالسُّنْدِ وَليْسَ بِعَرَبِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ الْمَهْرِيَّةُ الْحُرَّةُ وَالْمَهَائِرُ الْحَرَائِرُ وَهِيَ ضِدُّ
السَّرَائِرِ